

البداية والنهاية

وفيهما توفي من الأعيان .

أحمد بن محمد بن المظفر .

أبو المظفر الخوافي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان كان أنظر أهل زمانه تفقه على إمام الحرمين وكان أوجه تلامذته وقد ولي القضاء بطوس ونواحيها وكان مشهورا بحسن المناظرة وإفحام الخصوم قال والخوافي بفتح الخاء والواو نسبة إلى خواف ناحية من نواحي نيسابور بن محمد .

ابن الحسين بن أحمد بن جعفر السراج أبو محمد القاري البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ القرآن بالروايات وسمع الكثير من الأحاديث النبويات من المشايخ والشيخات في بلدان متباينات وقد خرج له الحافظ أبو بكر الخطيب أجزاء مسموعات وكان صحيح الثبوت جيد الذهن أديبا شاعرا حسن النظم نظم كتابا في القراءات وكتاب التنبيه والخرقي وغير ذلك وله كتاب مصارع العشاق وغير ذلك ومن شعره قوله .

... قتل الذين بجهلهم ... أضحوا يعيبون المحابر ... والحاملين لها من ال ... أيدي
بمجتمع الأساور ... لولا المحابر والمقا ... لم والمخائف والدفاتر ... والحافظون شريعة
ال ... مبعوث من خير العشائر ... والناقلون حديثه عن ... كابر ثبت وكابر ... لرأيت من
بشع الصلا ... ل عساكرا تتلو عساكر ... كل يقول بجهله ... وإلى للمظلوم ناصر ... سميتهم
أهل الحديث ... أولي النهى وأولي البصائر ... هم حشو جنات النعيم ... على الأسرة
والمنابر ... رفقاء أحمد كلهم ... عن حوضه ريان صادر
وذكر له ابن خلكان أشعارا رائقة منها قوله .

... ومدع شرح الشباب وقد ... عممه الشيب على وفرته ... يخضب بالوشمة عثنونه ... يكفيه
أن يكذب في لحيته
عبد الوهاب بن محمد .

ابن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الشيرازي الفارسي سمع الحديث الكثير وتفقه وولاه نظام الملك تدريس النظامية ببغداد في سنة ثلاث وثمانين فدرس بها مدة وكان يملئ الأحاديث وكان كثير التصحيف روى مرة حديث (صلاة في إثر صلاة كتاب في عليين) فقال